



البيعة وآثارها في نفوسنا



بقلم: د. محمد بن خالد الخالدي *

حقيقة البيعة هي عقد بين طرفين بين الحاكم والمحكوم، وهي عقد وكالة بين أفراد الأمة وولي الأمر، وقوام هذه الوكالة قيام وولي الأمر بما فيه صلاح الناس في دينهم ودنياهم، وحماية البلاد من كيد الكائدين وحقد الحاقدين ونشر الأمن والطمأنينة في أرجائها والعيش الرغد لأفرادها.

والبيعة التي رأيناها تمثل حدثاً عظيماً في نفوسنا، فقد جسدت روح الحب الصادق والوفاء بين الراعي والرعية، وكانت تطبيقاً فعلياً لما دعا إليه الشريعة الإسلامية الصافية، والتزاماً جلياً بتطبيق الإسلام منهجاً واسلوباً وصدق الرسول صلوات الله وسلامه عليه حينما قال:

(خير أمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم) والمراد بالصلة هنا: أي يدعون لكم وتدعون لهم.

ولقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - يؤمن إيماناً مطلقاً بأن الوطن هو الأساس والشروع في بناء الفرد لا يتم إلا على بنين راسخ من التطوير والبناء.

ولقد كانت لمستنه الأولى نحو تطوير أداء المرأة السعودية ورفع مستواها التعليمي والأكاديمي عندما دشّن بعض المواقع لكليات التربية وأعلن حفظه الله تحويل كليات البنات إلى جامعة البنات، والتي كان لها الوجود الكبير الذي لا يمكن القول، فهذا يدل على نظرتنا الثابتة والبيعة والهداية لتطوير كل ما فيه صلاح وأعداد الفتاة السعودية والسير للارتقاء بها.

والتأمل لمسيرة كليات البنات فيما يتعلق ببرامج الدراسات العليا والبحث العلمي وتطوره والتوسع في فتح مساراته يتضح له بجلاء مدى التقدم والتطور الذي تم تحقيقه من الله بما اهتمام وحرص ولاة الأمر في أعداد الحاصلات على درجة الماجستير والدكتوراه بمختلف التخصصات مما كان له المردود الإيجابي في إيجاد وتوفير كوادر وطنية مؤهلة تأهيلاً عالياً ليساهم في سد احتياج الكليات من أعضاء هيئة التدريس.

فقد بلغ عدد الحاصلات على درجة الماجستير حتى عام ١٤٢٦هـ (١٦٥٦) وأما وستمائة وستا وخمسين خريجة، والحاصلات على درجة الدكتوراه (٧٩٩) سبعمائة وتسعين خريجة حتى العام المذكور.. فيكون إجمالي الأعداد الحاصلة على درجتي الماجستير والدكتوراه (٢٤٥٥) خريجة والثلاثين هن على مقاعد الدراسة (ماجستير ودكتوراه) حتى عام ١٤٢٦هـ فقد بلغ عددهن (١٢٤٥) طالبة.

وقد حرصت وكالة كليات البنات على تفعيل آلية الابتعاث الخارجي في التخصصات التي يتطلبها سوق العمل وغير متوفرة في كليات البنات وجامعات المملكة حيث بلغ عدد المبتعثات خارجياً (١١) مبتعثة هذا وقد بلغ عدد المبتعثات داخلياً من مختلف كليات البنات بالمملكة (٤٠٠) اربعمائة مبتعثة.

وخاتماً نسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا العهد عهداً عامراً بالخير والرقي والتقدم.

والله الموفق.

والتمأمل لمسيرة كليات البنات فيما يتعلق ببرامج الدراسات العليا والبحث العلمي وتطوره والتوسع في فتح مساراته يتضح له بجلاء مدى التقدم والتطور الذي تم تحقيقه من الله بما اهتمام وحرص ولاة الأمر في أعداد الحاصلات على درجة الماجستير والدكتوراه بمختلف التخصصات مما كان له المردود الإيجابي في إيجاد وتوفير كوادر وطنية مؤهلة تأهيلاً عالياً ليساهم في سد احتياج الكليات من أعضاء هيئة التدريس.

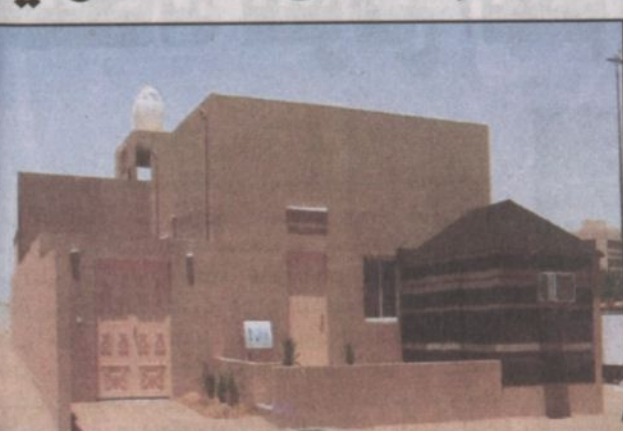
فقد بلغ عدد الحاصلات على درجة الماجستير حتى عام ١٤٢٦هـ (١٦٥٦) وأما وستمائة وستا وخمسين خريجة، والحاصلات على درجة الدكتوراه (٧٩٩) سبعمائة وتسعين خريجة حتى العام المذكور.. فيكون إجمالي الأعداد الحاصلة على درجتي الماجستير والدكتوراه (٢٤٥٥) خريجة والثلاثين هن على مقاعد الدراسة (ماجستير ودكتوراه) حتى عام ١٤٢٦هـ فقد بلغ عددهن (١٢٤٥) طالبة.

وقد حرصت وكالة كليات البنات على تفعيل آلية الابتعاث الخارجي في التخصصات التي يتطلبها سوق العمل وغير متوفرة في كليات البنات وجامعات المملكة حيث بلغ عدد المبتعثات خارجياً (١١) مبتعثة هذا وقد بلغ عدد المبتعثات داخلياً من مختلف كليات البنات بالمملكة (٤٠٠) اربعمائة مبتعثة.

وخاتماً نسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا العهد عهداً عامراً بالخير والرقي والتقدم.

والله الموفق.

الشركة الهيكلية للمقاولات إحدى الشركات المختارة لتنفيذ المشاريع لمؤسسة الملك عبدالله لوأديه للإسكان التنموي



وتبلغ قيمة العقد (٥٠.٠٠٠.٠٠٠) خمسين مليون ريال. حيث بدأ المشروع في ١٤٢٥/١٠/٢٧هـ والله الحمد مستمرين بنجاح في تنفيذ المشروع حتى اليوم طبقاً لتقرير مكتب المهندس الاستشاري المشرف على المشروع.

ولنجاح الشركة في تنفيذ مشروع محافظة الغزالة وبشهادة مكتب المهندس عبدالعزیز الجهنی وهو المهندس الاستشاري المشرف على المشروع مما أهل الشركة أيضاً لأن تكون إحدى الشركات التي يقع عليها الاختيار لتنفيذ مشروع قرية الغالة بمحافظة الليث بمنطقة مكة المكرمة وذلك لاستكمال بناء ١٥٦ وحدة سكنية.



محمد حسن



تختارها مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوأديه للإسكان التنموي لتنفيذ مشاريعها التنموية على مستوى المملكة فوَقعت معها عقدا لإنشاء عدد ٢٥٤ وحدة سكنية كل وحدة تتكون من ثلاث غرف نوم وصالة وضيوف ومطبخ وحمامين ومجلس بالإضافة إلى إنشاء مستوصف صحي، ومدرسة أولاد ومدرسة بنات، ومسجد، ومبنى اداري ومبنى استشاري من دورين، ومبنى تأهيلي ومبنى اجتماعي.

يقع المشروع في بداية محافظة غزالة في اتجاه مدينة حائل وهو يمتاز بموقع حيوي حيث أنه بجوار الطريق العام.

أوضح المهندس محمد حسن أن الشركة الهيكلية للمقاولات الإنسانية تأسست في عام ١٤٢٣هـ وهي شركة ذات مسؤولية محدودة بنظام الاستثمار السعودي الأجنبي ومقرها مدينة الرياض.

ومنذ انطلاقتها قد ساهمت في النهضة العمرانية بالمملكة من خلال تنفيذ عدة مشاريع إنشائية سواء كانت حكومية أو للقطاع الخاص حيث اعتمدت الشركة على خبرات متراكمة في المقاولات يدعها أقسام فنية وهندسية متمكنة بإعداد الحسابات والأعمال الإنشائية والرسومات التنفيذية والتي تساعدها على تحقيق رغبات واحتياجات المصممين والاستشاريين.

ومنذ أن تأسست الشركة الهيكلية وهي تشارك جاهدة بكل جد وإخلاص في بناء صرح النهضة العظيمة التي تعيشها مملكتنا الحبيبة وقد انجزت الكثير من المشاريع والتي تركزت بصمة مميزة في مجال البناء والتشييد. فالشركة لم تبدأ من الصفر ولكنها ابتدأت من حيث انتهى الآخرون فمن الإبداع كانت انطلاقتها والجودة هي غايتها وسوف تستمر الشركة واضعة نصب أعينها ارضاء عملائها.

وهذا ما أهل الشركة لأن تكون إحدى شركات المقاولات القليلة التي



الشيخ ابن باز - رحمه الله -

حفظه الله - لحملات التبوع للمكويين من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، واقتراح كل حملة بتبرع سخي من سواه الكريم تشجيعاً منه - حفظه الله - لسائر أبناء هذا التجمع للاقتداء والبهل والعتاء.

مؤكداً أن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الغائقة بالعمل الخيري وسعيه الدؤوب لفتح منافذ وتيسير سبله وجهوده العظيمة في خدمة الحرمين الشريفين ومضاعفة الجهد لخدمة ضيوف الرحمن له رسالة واضحة لكل أبناء هذه البلاد المباركة بل وللمسلمين جميعاً بأن العمل الخيري هو صمام الأمان لحفظ نعمة هذه البلاد المباركة وحفظ أمنها وأمانها، فالصدقة تقي مصارع السوء، والمؤمن في ظل صدقته، وبالشكر تدوم النعم، فمسأل الله تعالى أن يسد خادم الحرمين الشريفين وبضاعف له الأجر والمثوبة على جهوده المباركة في بصماته الواضحة التي أصبحت معلماً بارزاً في جبين العمل الخيري.

أمين اللجنة العلمية لمؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية لـ «الرياض»: خادم الحرمين يعتني بعناية كبيرة بالعمل الخيري ويدعم مناشطه

مؤسسة عبدالعزيز بن باز ثمرة يانعة غرسها سماحة الشيخ وتعهدا أبناءه وطلابه ومحبيه بالرعاية والعناية



أمن اللجنة العلمية بمؤسسة عبدالعزيز بن باز د. عبدالحسن بن باز يتحدث للزميل راشد السكارن بمناسبة إهداء المؤسسة السنوية للقرآن وعلومه، والسننة النبوية، وطبائعه للكتب العلمية وتوزيعها، والبرامج المميزة المعصبة لمهرجان الجنادرية السنوي، وجهوده العلمية الموقفة في المواسم مثل موسم الحج وغيره.

وقال: لعل من أبرز حسناته - أيده الله - أن جعل العمل الخيري ومعاشية عموم المسلمين ومواساتهم في الأهم ثقافة عامة يعيشها جميع أبناء بلادنا المباركة. إضافة إلى دوره العسكري، وذلك من خلال رعايته

ومن سبقه من إخوانه البررة حين كان ولياً للعهد، فكان سماحة - رحمه الله - محل ثقة للبلدانيين، ومقصداً للثلاثين، فكان إلى جهوده العلمية والدعوة يمارس دوراً بارزاً واجتماعياً هاماً من خلال كتابة أكثر من ألفي أسرة في الرياض وقرانيا من نصف هذا العدد في مكة ومثله في الطائف والمدينة، وحين توفي - رحمه الله - خشي الجميع أن تنقطع هذه المعطاءات الخيرية المباركة في بلد الخير، مضيقاً أن مؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية ثمرة يانعة غرسها سماحة الشيخ وتعاهدنا أبناءه وطلابه ومحبيه بالرعاية والعناية، فهي مؤسسة تهدف إلى استمرار عطاهات الشيخ العلمية والثقافية والاجتماعية، يرأس مجلس أمنائها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وتضم في عضويتها عدداً من أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي والفضيلة العلماء، ورجال الأعمال والأعيان، وعلى رأسهم سماحة مفتي عام المملكة، ومعالي رئيس مجلس الشورى، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف - حفظهم الله تعالى ووقفهم - مؤكداً أن المؤسسة الآن تتولى كافة الأنشطة التي كان يهتم بها الشيخ من طباعة كتبه، والعناية بالأبحاث العلمية لسماحته ونشره عبر موقعه على الإنترنت، وعبر تحويله إلى برامج حاسوبية وأقراص مدمجة.. مع العناية بالجانب الثقافي من خلال رعاية مكاتب الدعوة وتوعية الجاليات وحلقات تحفيظ القرآن الكريم ودور التحفيظ النسائية والمكتبات الدعوية والثقافية وغيرها.

وإضافة إلى كفاية الأسر التي كان يكفلها الشيخ - رحمه الله - بطرق احترافية من خلال المعونات المباشرة، ومن خلال برامج إنشاء الأسر المنتجة عبر (معهد ابن باز للتأهيل والتدريب) وله ثلاثة فروع في المملكة. وعن جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في العمل الخيري قال: إنه دعم في توجيه العمل الخيري بل وحوله إلى ثقافة عامة تميز هذا المنتج المبارك من خلال تمثله القدوة الصالحة لأبناء هذه البلاد المباركة بدعمه المتواصل للمشاريع والبرامج الخيرية التي تخدم الباحثين، وتمسح دموع الأيتام، وتحنو على الأرمال والمسكين وذوي الاحتياجات الخاصة، في داخل البلاد وخارجها، وقد تميز عهد الزاهر - سده الله - بالعناية الفائقة بأبناء وطنه على وجه الخصوص وسعيه الدؤوب لرفع مستوى المعيشة لديهم من خلال عدد من الجوانب منها توجيهه - حفظه الله - بزيادة الرواتب، وزيادة حصص وينود المشاريع الحيوية التي لها ارتباط وثيق بالحياة اليومية للمواطن، كالجانب الصحي وقطاع التعليم والضمان الاجتماعي وغيرها، وينضاف لذلك كله حرصه الدؤوب - وفقه الله - على علاج الأم المعوزين ومساعدتهم لتحقيق آمالهم وطموحاتهم من خلال جولاته الشخصية لزيارة بيوت الفقراء والإطلاع المباشر بنفسه على احتياجاتهم، حيث أضرت تلك الزيارات المباركة إطلاقه - حفظه الله - مشروع (صندوق معالجة الفقر)، وتوجيه الجهات المعنية بإيجاد الدراسات والبرامج الكفيلة بوقف المعاناة التي قد يتعرض لها أي من أفراد الشعب، إضافة إلى جهده الشخصي من خلال عدد من البرامج،

أوضح أمين اللجنة العلمية بمؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية أنه في هذا اليوم الأغر الذي يحتفي به أهالي مدينة الرياض بل وأبناء هذه البلاد المباركة بجميع شرائحهم أفراداً وجماعات ببيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - سده الله وتضر به الدين - يعتبر التقافاً من الشعب حول القيادة الرشيدة.

وتحتفي مؤسسة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الخيرية بهذه



نشارك أهالي الرياض فرحتهم
احتفاءً ببيعتمكم الميمونة
يا خادم الحرمين الشريفين

مؤسسة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية

المكتب الرئيسي - التخصصي - ت ٤١٩٨٥٨٥ - فاكس ٤١٩٨٤٨٤ ص.ب ١٩١٩ - الرياض ١١٣٣٣
الفرع الشفائي: تلفاكس ٤١٩٧٧٥٧ - مكتب الدائري الشرفي: هاتف ٢٠٨٣٦١١ - فاكس ٢٠٨٣٦١٢
مكتب المدينة: هاتف ٤٢٥٤٤٤٤ فاكس ٤٢٥٨٩٨٩ الفرح ٥٤٥٠٠٣١ - الدلم ٥٤١٢٨٩٠ - الأفلاح ٦٨٣٦٤٨
وادي الفوارس ٧٨٦١٥٥٥ - الغزوة ٢٢٠٥٢٠ - المدينة المنورة ٨٧٨٨٦١٠ - بين الصناعية ٢٢١٢٢٢٢ - بين البحر ٢٢١٤٦٧
عنيزة ٣٣٢٥٢٠ - الجوف ٦٢٥٣٦٢ - الطبر ٨٦٥٥٩٥٥ - الدمام ٨٤٢٣٩٩٩ - الأخصاء ٥٧٥٤٦٤٤ - رأس تنورة ٦٦٧٥٩٧
أبها ٢٢١٠٥٠٥ - النمامسا ٢٨٢٢٢٢٢ - الطائف ٧٤٦٠٤٠١ - العويضة ٧٧٢٠٦٢
للاستشارة عن الشارح الاتصال على ٥٠٥٢٣٩٧٧ / ٥٠٥٢٣٩٧٧ / ٥٠٥٢٣٩٧٧ / ٥٠٥٢٣٩٧٧ / ٥٠٥٢٣٩٧٧
www.ibnbazfounddation.org E-mail: info@ibnbazfounddation.org

سقر العربية

لك منا كل الحب والولاء والطاعة

نشارك أهالي الرياض فرحتهم

احتفاءً ببيعتمكم الميمونة

يا خادم الحرمين الشريفين

الشركة الهيكلية للمقاولات الإنشائية
ص.ب ٢٤٦٠٢٠ الرياض ١١٣٨١ هاتف ٢٩١٤٨٧٥ فاكس ٢٩١٣٦٧٩
جوال ٥٠٥٤٠٩٨٩٩